

أعدت هذه القصة بأسلوب تربوي جذاب ١١٠٠

# مركة بين الطيور والفيل

الجزء الأول

ياسين محمد سيناتي

الطبعة الثانية

دار الحكمة للنشر والتوزيع

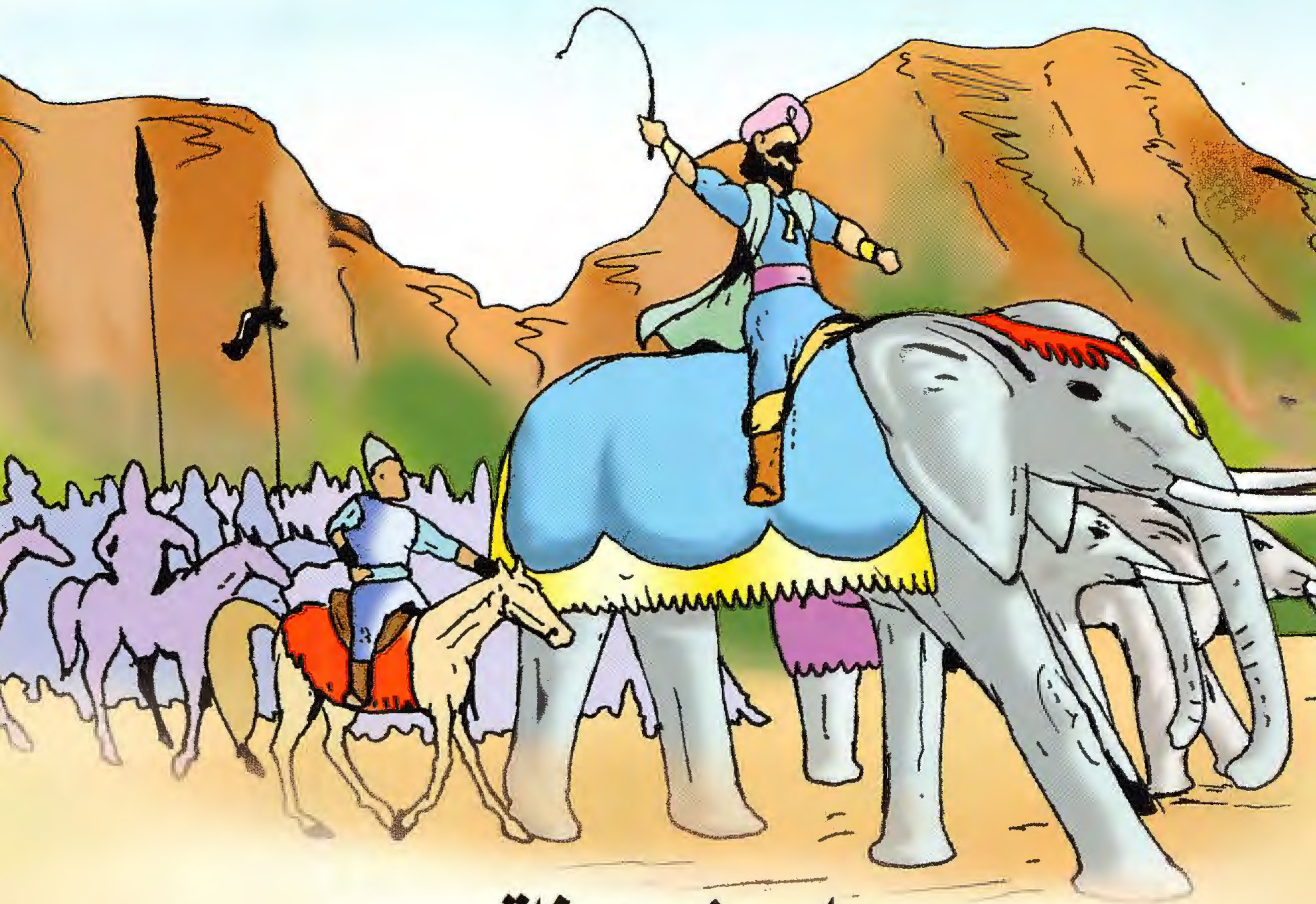






# معركة بين الطيور والفيل

الجزء الأول



ياسين سبيناتي

الطبعة الثانية

دار الحضارة للنشر والتوزيع



## ح) دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سبيناتي ، ياسين محمد

معركة بين الطيور والفيل / ياسين محمد سبيناتي - ط٢ - الرياض، ١٤٢٦هـ

٢ مج

ردمك : ٣-٠-٩٦٦٠-٩٩٦٠ ( مجموعة )

١-١-٩٦٦٠-٩٩٦٠ ( ج ١ )

١- قصص الأطفال . أ- العنوان .

١٤٢٦/٤٢٢٥

ديوي ٨١٣

رقم الإيداع : ١٤٢٦/٤٢٢٥

ردمك : ٣-٠-٩٦٦٠-٩٩٦٠ ( مجموعة )

١-١-٩٦٦٠-٩٩٦٠ ( ج ١ )

## حقوق الطبعة محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

## دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥

هاتف : ٢٤٩٦٥٥٥ / ٢٧٨٧٣٣٣ - فاكس : ٢٤٨٣٠٠٤

المستودع - تليفاكس : ٢٤١٦١٣٩



الْيَمَنُ بِلْدٌ عَرَبِيٌّ جَمِيلٌ ، فِيهِ سَهُولٌ وَاسِعَةٌ ، وَجِبَالٌ  
عَالِيَةٌ ، وَمِيَاهٌ عَذْبَةٌ ، كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَعِشُونَ فِي  
سُرُورٍ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرَاتِ وَالْأَمَانِ ،  
وَلَكِنْ كُلُّ هَذَا لَمْ يَسْتَمِر .



السؤال : اليمن بلدٌ عربيٌّ جميل . لماذا ؟





هَاجَمَ الْأَحْبَاشُ النَّصَارَى بِلَادَ الْيَمَنِ، فَاحْتَلَّوْا أَرَاضِيهَا  
وَأَذَلُّوْا أَهْلَهَا، وَظَلَمُوهُمْ، وَعَامَلُوهُمْ مُعَامَلَةً قَاسِيَةً، فَكَرِهَ  
الْعَرَبُ الْأَحْبَاشَ وَحَاولُوا طَرْدَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ فَمَا اسْتَطَاعُوا .



السؤال : مَنْ أَيْنَ جَاءَ الْأَحْبَاشُ ؟





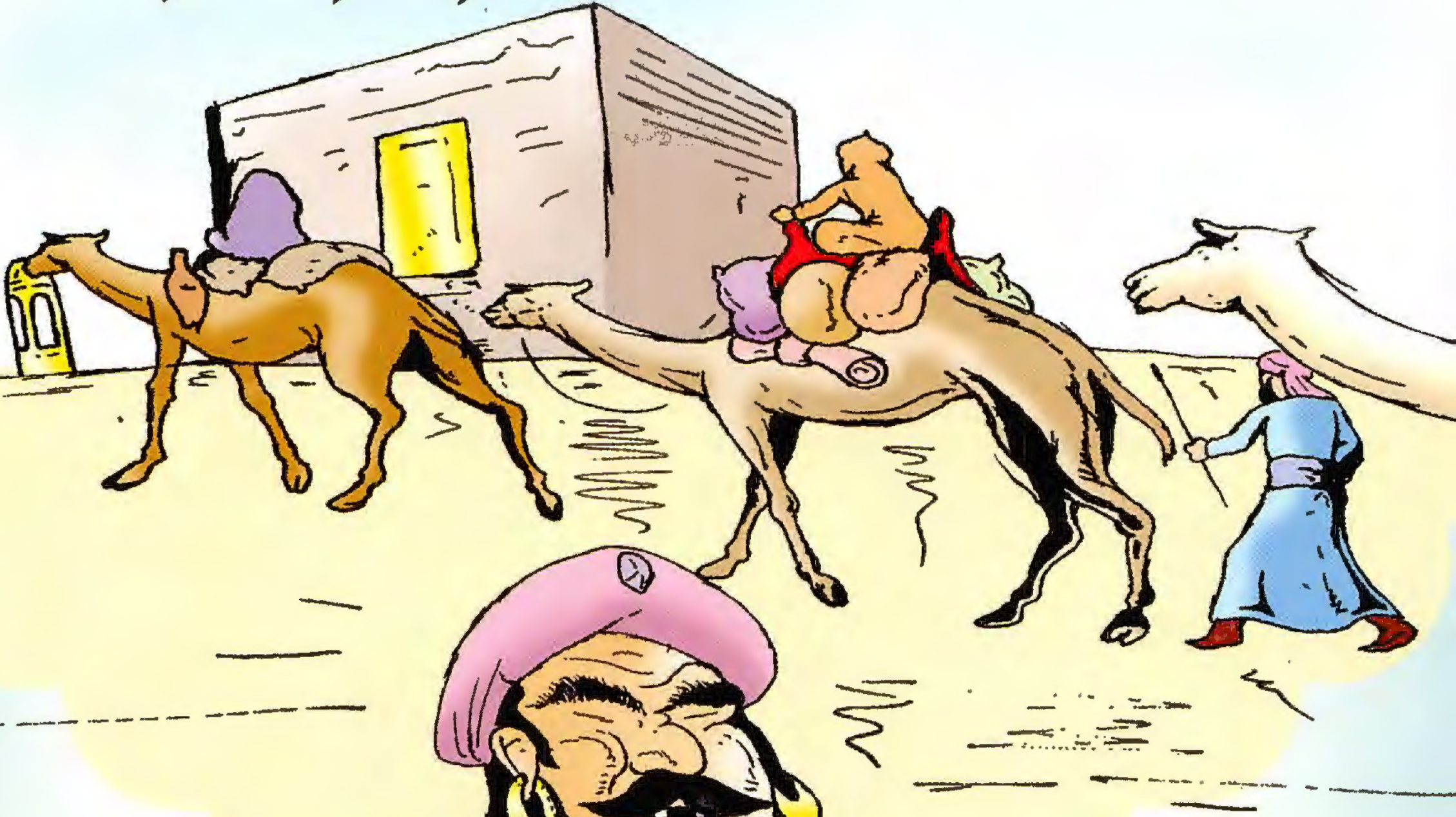
وكان أبرهة هو الحاكم الحبشي على اليمن ، وكان  
منظره قبيحاً، وكان قصيراً وسميناً، وكان ظالماً، فكان  
الناس يخافون منه ! وكان في وجهه أثر جرح طويل؛  
ولهذا سمّاه الناس باسم خاص، وهو أبرهة الأشرم .



السؤال : بماذا سمّاه الناس ؟



كَانَ أَثْرَهُهُ يُؤْمِنُ بِالنَّصْرَانِيَّةِ الْمُحَرَّفَةِ ؛ لِذَلِكَ كَانَ يُعَلِّقُ  
الصَّلِيبَ عَلَى صَدْرِهِ ، أَمَّا أَهْلُ الْيَمَنِ فَكَانُوا يَحْجُونَ  
إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ، وَيُقَدِّسُونَ الْكَعْبَةَ ، وَيَطُوفُونَ حَوْلَهَا  
لَكِنْ أَثْرَهُهُ كَرِهَ ذَلِكَ ؛ فَفَكَرَ بِالْقِيَامِ بِأَمْرٍ عَجِيبٍ !



السؤال : ماذا كان أَثْرَهُهُ يُعَلِّقُ عَلَى صَدْرِهِ ؟





السؤال : هل يستطيعُ أبْرَهَةٌ أَنْ يَصْرِفَ الْعَرَبَ  
عَنِ الْحَجِّ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ؟



أَحْضَرَ أَبْرَهَةَ عُمَّالًا لِبِنَاءِ كَنِيسَةٍ كَبِيرَةٍ فِي صَنْعَاءَ  
بَالِيَمَن . كَانَ الْعُمَّالُ يَعْمَلُونَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ؛ لِأَنَّ  
أَبْرَهَةَ كَانَ يُعَاقِبُ كُلَّ عَامِلٍ يَتَوَقَّفُ عَنِ الْعَمَلِ ؛  
وَلِذَلِكَ فَقَدْ اكْتَمَلَتِ الْكَنِيسَةُ بِسُرْعَةٍ .

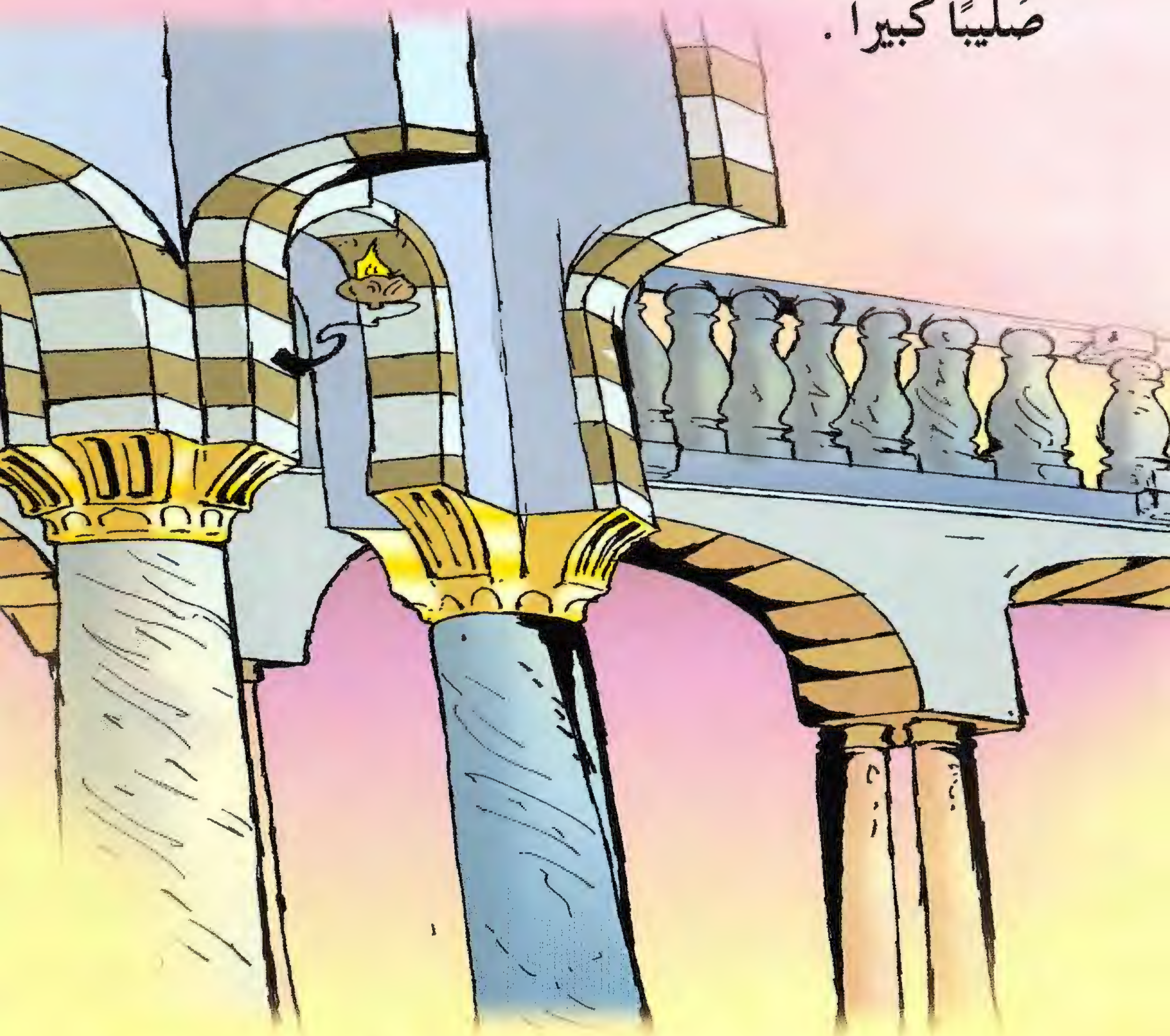


السؤال : هل تمَّ بناءُ الكَنِيسَةِ بِسُرْعَةٍ أَمْ ببطءٍ ؟





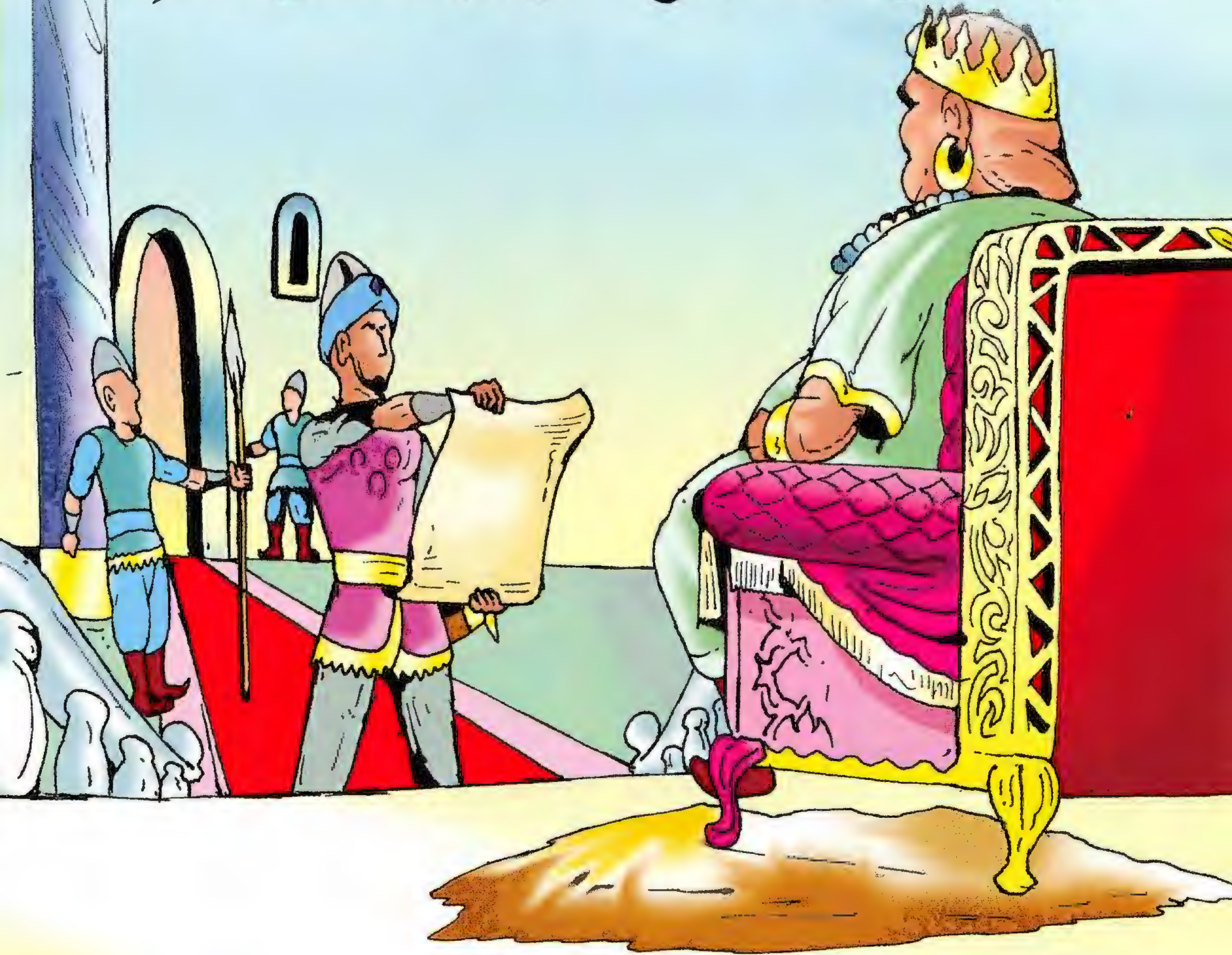
وَعِنْدَمَا تَمَّ بِنَاءُ الْكَنِيسَةِ أَمَرَ أَبْرَهَةُ الْعَمَالُ بِتَزِينِهَا ،  
وَزَخْرَفَتِهَا مِنْ الدَّاحِلِ بِالذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالرَّخَامِ الْمَلَوَّنِ  
وَتَغْطِيَةِ جُدرانِهَا بِالْأَثَاثِ الْجَمِيلِ ، وَوَضَعَ فِي صَدْرِهَا  
صَلِيبًا كَبِيرًا .



السؤال : ماذا يُوجدُ في صَدْرِ الْكَنِيسَةِ ؟



فرح أبرهة بالكنيسة التي بناها فرحاً شديداً ، بسبب  
منظرها الذي ظن أنه يدهش العقول ، فأقام احتفالاً  
كبيراً دعا إليه أهل اليمن والأحباش فيها ليُشاهدوا  
الكنيسة، وأرسل أبرهة رسالةً إلى ملك الحبشة يُخبره  
فيها بأنه بنى كنيسة ليُحجَّ الناس إليها بدلاً من الكعبة .

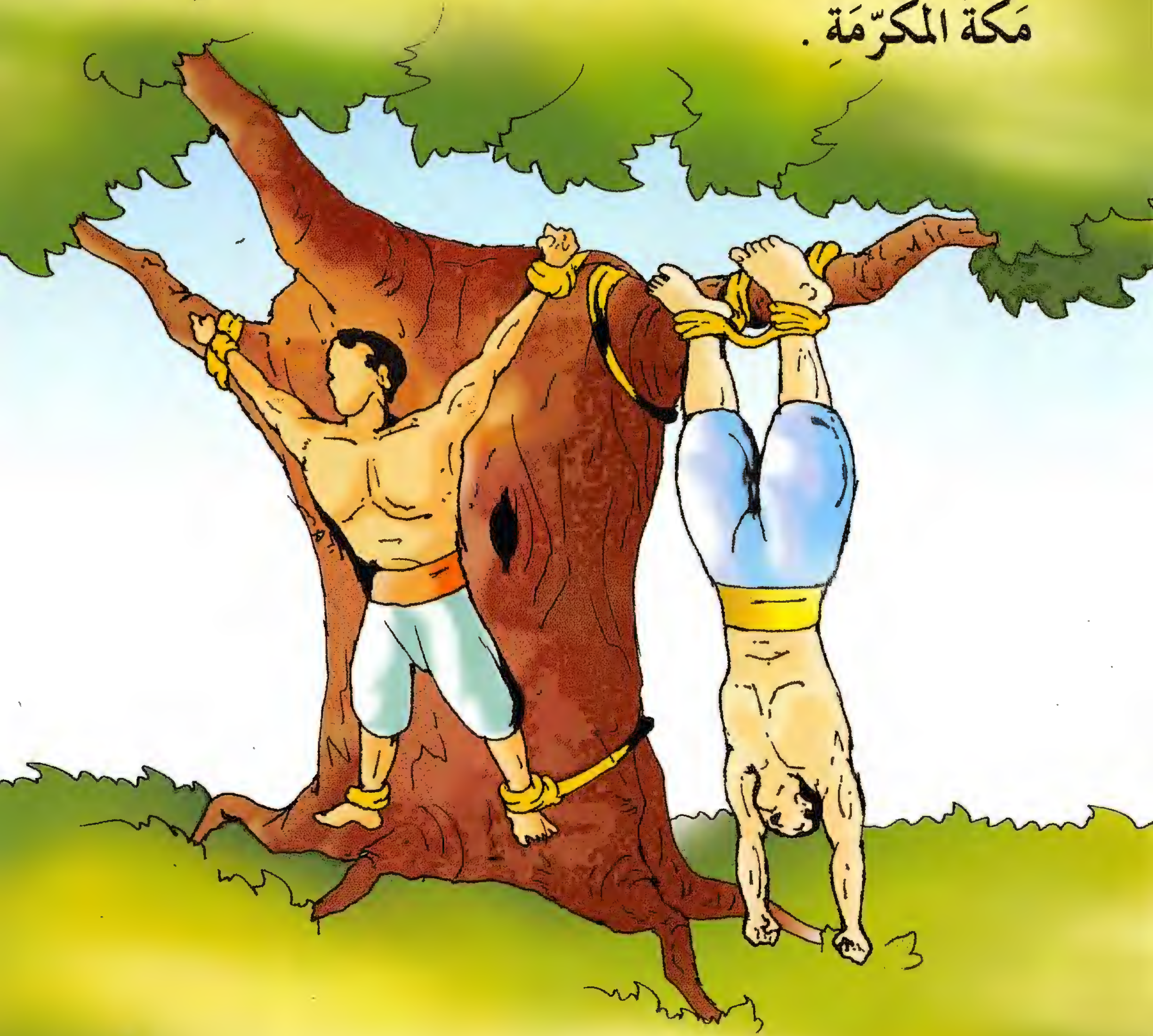


السؤال : إلى مَنْ أُرْسِلَ أبرهة الرّسالة ؟





ظَلَمَ أَبْرَهَةَ أَهْلَ الْيَمَنِ ، فَقَدْ كَانَ يَصْلُبُ مَنْ يُخَالِفُهُ  
عَلَى جُذُوعِ الْأَشْجَارِ ، أَوْ يُعَلِّقُهُمْ بِهَا ، وَانْتَشَرَتْ  
أَخْبَارُهُ ، فَكَرِهَهُ كُلُّ الْعَرَبِ ، فَكَثُرَ عَدَدُ الْحُجَّاجِ إِلَى  
مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ .

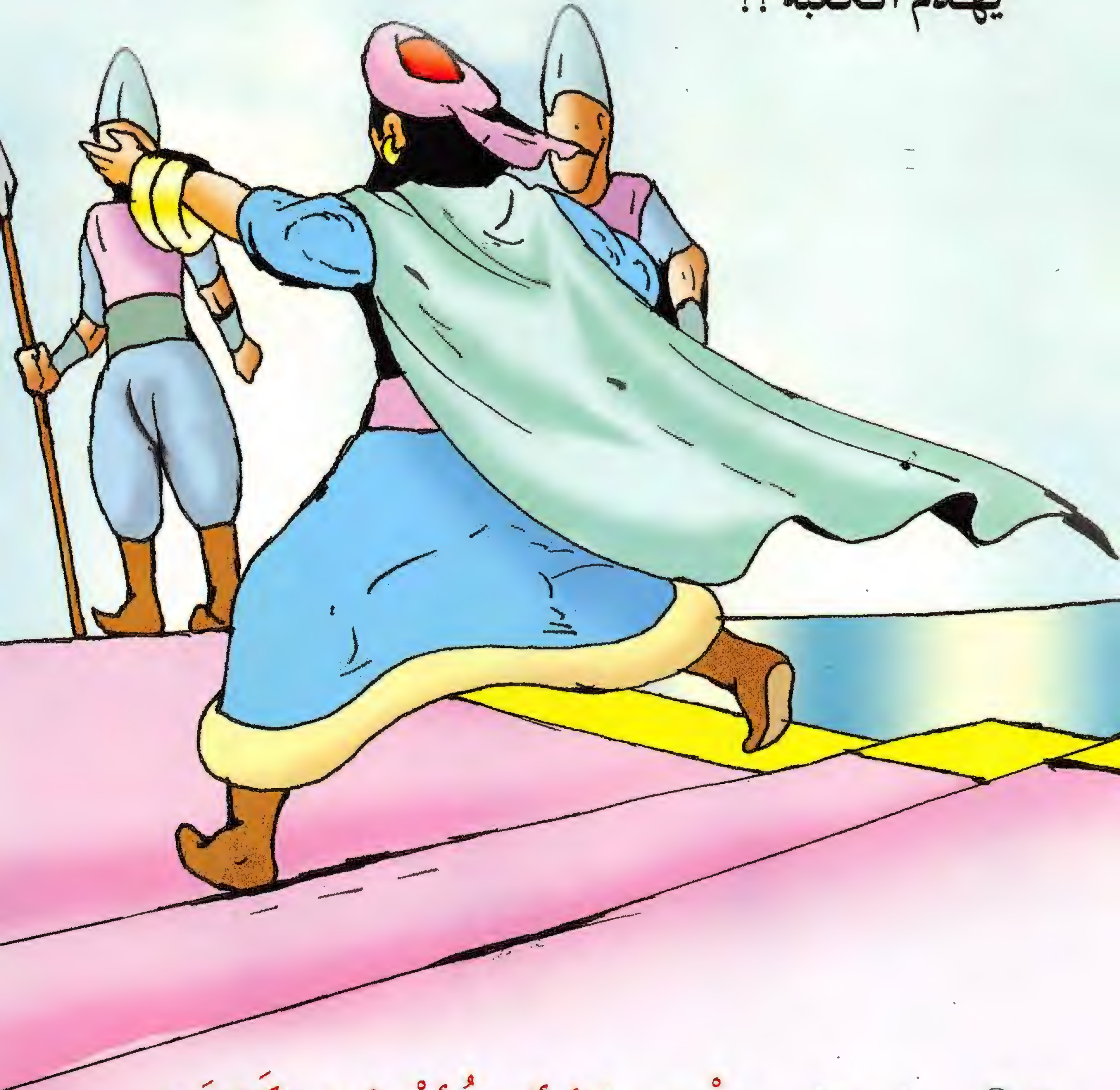


السؤال : لِمَاذَا كَرِهَ الْعَرَبُ أَبْرَهَةَ ؟





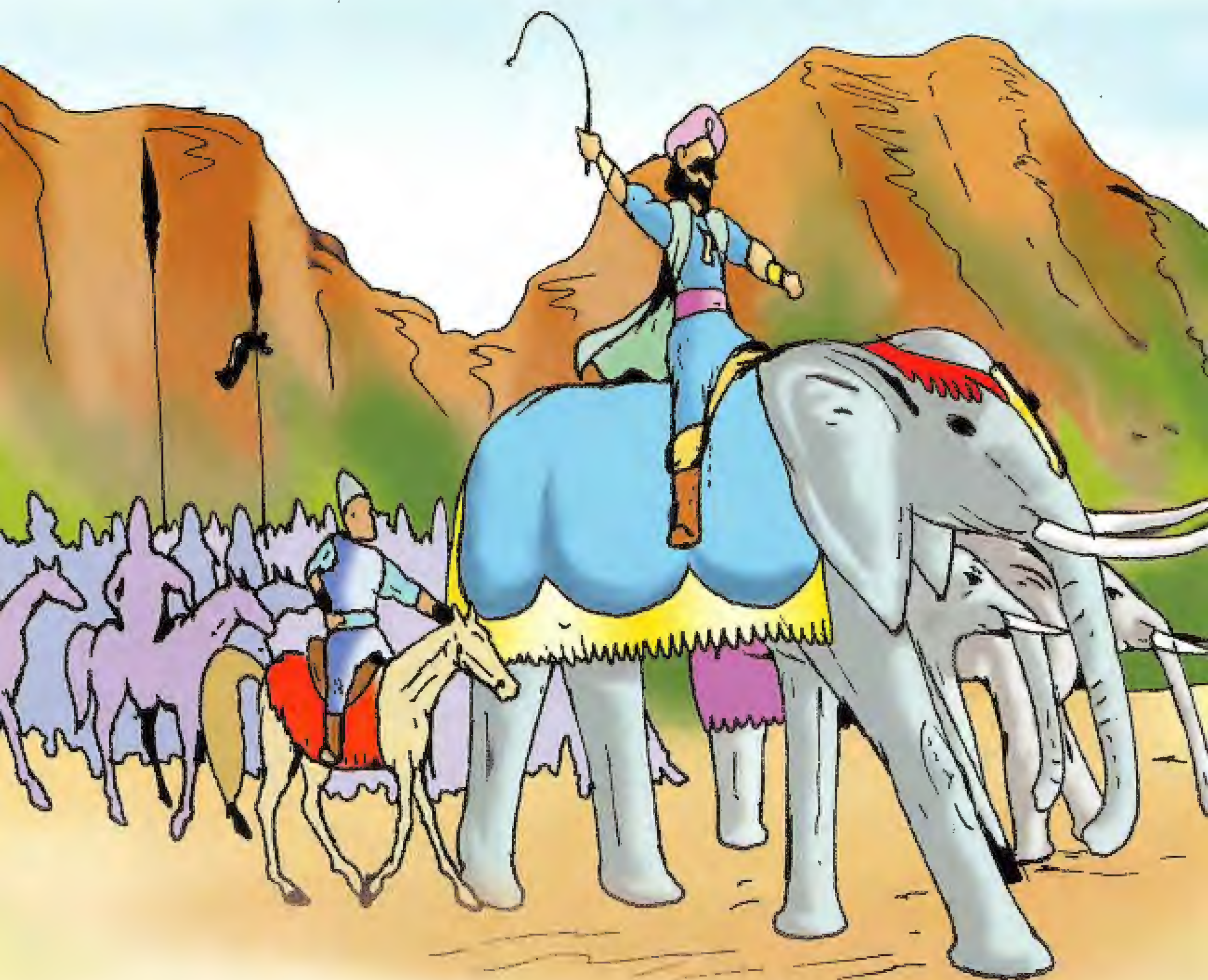
سافر رجلٌ من أهل مكة إلى صنعاء ، وتغوّط ليلًا في  
الكنيسة ، فغضب أبرهة غضبًا شديدًا ، وأقسم أن  
يهدم الكعبة !!



السؤال : هل يستطيع أبرهة أن يهدم الكعبة ؟



جَمَعَ أَبْرَهَةُ جَيْشًا كَبِيرًا مِنْ الْأَحْبَاشِ ، وَمَعَهُمْ  
أَسْلِحَتُهُمْ ، وَصَلَبَانُهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ ، وَكَانَ هُوَ  
أَمَامَهُمْ رَاكِبًا عَلَى فِيلٍ ضَخْمٍ ، كَأَنَّهُ وَخْشٌ كَاسِرٌ ،  
وَسَارَ الْجَيْشُ نَحْوَ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ .



السؤال : مَاذَا وَضَعَ كُلُّ جُنْدِيٍّ عَلَى صَدْرِهِ ؟



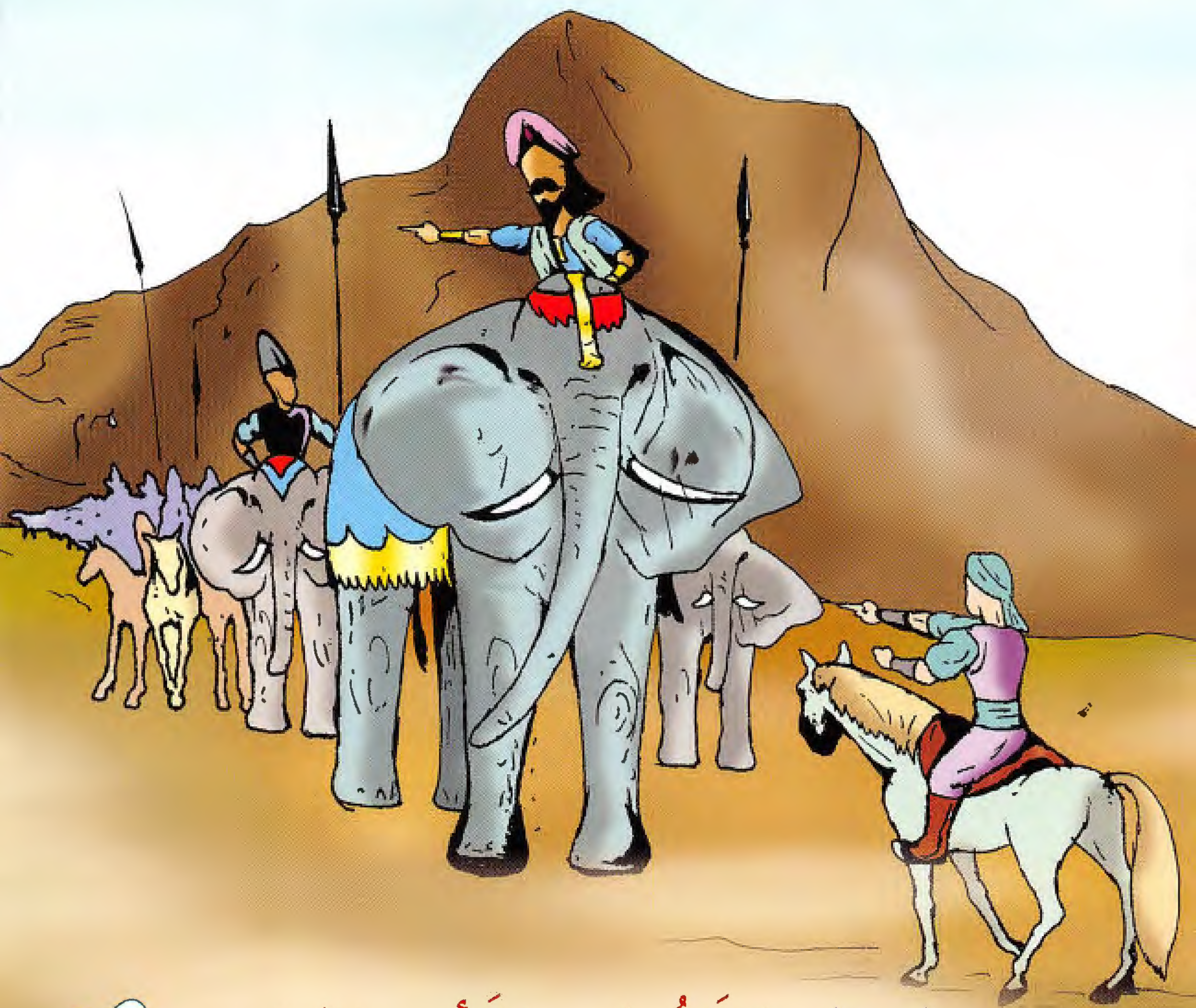
جَمَعَتْ بَعْضُ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ رِجَالَهَا ، وَحَمَلُوا  
السَّيُوفَ وَالرَّمَاخَ ، وَرَكَبُوا الْخَيْولَ السَّرِيعَةَ ،  
وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ جَيْشِ أَبْرَهَةَ ، وَحَدَّثَتْ بَيْنَهُمَا مَعْرَكَةٌ  
رَهِيْبَةٌ ، وَأَسَرَ جُنُودُ أَبْرَهَةَ شَيْخَ الْقَبِيلَةِ .



السؤال : هل انتصر في هذه المعركة العرب أم الأحباش ؟



اسْتَمَرَ أَبْرَهَةُ يَسِيرُ بِجَيْشِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الطَّائِفِ ،  
فَاسْتَقْبَلَهُ أَهْلُهَا وَلَمْ يُحَارِبُوهُ ، حَتَّى لَا يَهْدِمَ صَنَمَهُمْ  
( اللات ) ، وَأَكْرَمُوهُ ، فَأَرْسَلُوا مَعَهُ رَجُلًا اسْمُهُ  
( أَبُو رِغَال ) لِيَدُلَّهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ .



السؤال : مَاذَا تُسَمِّي عَمَلَ أَبِي رِغَال ؟



وَقَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى مَكَّةَ مَاتَ أَبُو رِغَالٍ فِي مَكَانٍ اسْمُهُ  
(الْمَغْمَسُ) فَدَفَنُوهُ هُنَاكَ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتُ صَارَ النَّاسُ  
يَضْرِبُونَ ذَلِكَ الْقَبْرَ بِالْأَحْجَارِ عِنْدَمَا يَمْرُونَ بِهِ .



السؤال: لِمَاذَا صَارَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ ؟









ص. ب. : ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥ - تليفون : ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ - فاكس : ٢٤٨٣٠٠٤  
daralhadara@hotmail.com